وثائق

نص كلمة الاخ ياسر عرفات
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
أمام الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر اليونسكو
(٢٣/٩ - ٢٨/١٠/١٩٨٠)

السيد الرئيس،
السادة الأعضاء.

إنه لمن دواعي سروري اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وسروري شخصياً، أن يشارك شعبنا العربي الفلسطيني في أعمال هذه الدورة الحادية والعشرين للمؤتمر العام لمنظمة اليونسكو، التي تنعقد في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية البلد المضياف الصديق، الذي أسهم رئيسه الراحل العظيم جوزيف بروز تيتو ورفاقه الذين تولّوا المسؤولية من بعده في صيانة مبادىء حركة عدم الانحياز وفي تعزيز دور هيئة الأمم المتحدة باتجاه التمسك بميثاقها الدولي وقراراتها وشرعية حقوق الانسان الصادرة عنها.

ويشرفني من فوق هذا المنبر أن أكرر، باسم شعبنا الفلسطيني وثورته، أسمى آيات الاجلال والتقدير والاكبار للروح الطاهرة للقائد الكبير الراحل جوزيف بروز تيتو، الصديق الذي لا يُنسى لشعبنا ولجميع الشعوب المناضلة ضد الظلم والعدوان، والمناضلة من أجل العدل والسلام. وأني واثق بان أفكار تيتو وتجاربه ستبقى مشعلاً هادياً لجميع الأجيال القادمة، في نضالاتها المشروعة من أجل القيم الخالدة للانسان في كل مكان.

ويسرني، يا سيدي، أن أهنئكم على ثقة المؤتمر بشخصكم الكريم، عندما انتخبكم رئيساً له. وانني لواثق أن لحكمتكم وحكم درايتكم وما تتحلون به من صفات سياسية ما يكفل نجاح المؤتمر وخروجه بالقرارات المتوخاة منه.

وهي مناسبة، كذلك، لتهنئة المدير العام الدكتور أحمد مختار أمبو، بمناسبة اعادة انتخابه الذي جاء بمثابة صدى لسيرته الطيّبة وجهوده المشكورة في تسيير أمور هذه المنظمة الثقافية، التي تعتبر من أهم المؤسسات الدولية ضمن إطار الأمم المتحدة، ذات الاثر الفعّال والدور الهام في بناء روح الحضارة والثقافة والتعليم. انكم، ومعكم زملاءكم من العاملين المتخصصين، قد حاولتم مخلصين، طوال السنوات الماضية، التصدي للمشاكل الانسانية في إطار الأهداف النبيلة لهذه المنظمة، في ظل ظروف معقدة ومتغيرة ومتسارعة، وفي ظل غموض لا يزال يلف العلاقة بين الثقافات والحضارات والأمم.

السيد الرئيس،
السادة الكرام،

أود في هذه المناسبة أن اذكركم بالجهود والمساعي الخيّرة التي تبذلها حاليا مجموعة عدم الانحياز، لحقن الدماء ووقف القتال الدائر الآن على الحدود الايرانية - العراقية. ولقد تمكن مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز من عقد جلسة في الأمم المتحدة ضمت مندوبا العراق وايران،